

دراسات في الحديث والمحدثين

[188] 54 - هشام بن عروة الزبيري، كان يحدث احاديث فينكرها عليه أهل بلده، وجاء عن مالك انه كان لا يرتضي حديثه، وجاء عنه انه نسي في اخر عمره فكان يحدث ولا يعرف ماذا يحدث به، كما نص على ذلك ابن القطان وغيره، والظاهر ان الامام مالك كان سئ الرأي فيه من غير ناحية الحديث كما يظهر من هدى الساري، لابن حجر (1). 55 - هشام بن عمار الدمشقي احد الشيوخ للبخاري، قال فيه أبو داود حدث باربعمائة حديث لا اصل لها، وجاء عن عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني انه قال: كان هشام يلقي كل شيء ما كان من حديثه ويقول: قد اخرجت هذه الاحاديث صحاحا. وقال صالح جزرة، وعبد الله بن محمد بن سيار: انه كان يأخذ أجرة على الرواية، على كل رواية ورقتين درهما (2). 56 - وهب بن منبه الصنعاني ضعفه جماعة لانه من القائلين بالقدر، وروى عنه حماد بن سلمة انه قال: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتابا من كتب الانبياء، تنص على ان من جعل لنفسه شيئا من المشيئة فقد كفر فتركت قولي. وروى سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار انه قال: دخلت على وهب بن منبه داره بصنعاء، فاطعمني من جوزه في داره، فقلت وددت انك لم تكن كتبت في القدر كتابا: قال: وانا والله لوددت ذلك. ونص جماعة من المؤلفين في احوال الرجال. ان وهب بن منبه كان وضاعا يحدث عن الكتب التي وجدها في اليمن وجهاتها وينسبها إلى

(1) ص 118 من المجلد الثاني. (2) انظر